Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه الإجراءات يهدف إلـى مقاربـة النـص – المصـدر وتدجينـه، أو العكـس إلـى وضعه جانباً، وجعله دخيلاً. يوجد ضمن الكلمات أو الإجراءات المختارة عوامل تقريب، أو إبعاد، وتغريب.

– التصنيف الممكن.

تتطلب دراسة استراتيجية المترجم مبادئ تصنيف، ومفردات، وعلم قوانيـن التصنيف. أحد الحلول المقدمة كان الحل الذي قدمه هنريك فان غـورب باقتبـاس عمليات البلاغة القديمة، التي أعيد استخدامها في البلاغة العامة لجماعة (MU)[1]

إنـه يمـيز : الإضافـة (ADICTIO)، والحـذف (DETRACTIO) ، والإبـدال (IMMUTATIO)، أي الحذف – الإضافة، والاستبدال (TRANMUTA TIO) أوتغيير نظام العناصر المدروسة وليس طبيعتها.

إلى ماذا أراد أن يضيف التكرار، بتمثّل أعمال جوليا كريستيفا.[2]

تُشبّه الترجمة بشكل من النص الثاني، أو (ماوراء النص).

تسمح كل عملية بتصنيف الممارسات، والمعالجات الخاصة.

هكذا، يمكن أن تتضمن عملية الإضافة كل أشكال التوسع بدءاً من إضافة مقدمة، أو رأي للقارئ (مرفقات النص) وحتى تحريـف الشـروحات، والحواشـي (ماوراء النص). يمكن للإبدال أن يضم التفسير، والاقتباس، والتحريف، يؤدي الحذف إلـى النـص المُصغّر (مقـاطع، خلاصـات، اختزالات، أشـكال شـائعة للترجمات، وحتى الأدبية، والتي تقطع ظواهر – التعميم).

يندرج تحت عنوان (الاستبدال) إعادة تشكيل محتمل أو (مونتـاج). الروايـة المختلفة للنص المشهور مهمة من أجل الترجمـة، وهـي ظـاهرة تهم الطبعـة أو التـاجر، وهـي أيضـاً شكل مـن الإضافـة التـي توجـه القـراءات والتلقـي. هـذه الإجراءات المنتجة لمعنى تجعل من الترجمـة نصـاً متقطعاً إلـى حد مـا، يحمـل مجموعاً، ونظاماً له منطقه. إنها برامـج قـراءة مختلفـة، ونتيجـة خيـارات واعيـة غالباً، ومقصودة من قبل المترجم.

– الترجمة والنظام الأدبي :

غيرّ النص – المستقبل، الذي هو صورة عن النص المصـدر إلـى حـد مـا،

---

(1) انظر جيمس س. هولمز، طبيعة الأدب والترجمة، لوفين، آكو، ١٩٧٨

(2) علم الدلالة سوي، ١٩٦٧